Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالمراد من نزول ربنا تبارك وتعالى نزول ملك ينادى عن الله تعالى على سبيل المجاز المرسل علاقته السببية فإنه نزل ينادى بهذا النداء بسبب أمر الله كما يأتى مندوب عن رئيس ما فيلقى بيانا فى مؤتمر ما باسم الرئيس الذى يبعثه، وهذا المَلَك الذى بعثه الله فى الثلث الأخير من كل ليلة يُعَلِّم المؤمنين، أن الله يستجيب كل دعاء بالخير، ويعطى كل سؤال بالخير، ويغفر ذنوب كل مستغفر. فماذا فى هذا؟

٥ ـ نقض سليمان حكم أبيه داود.

قال الشيخ: أخرج الشيخان عن أبى هريرة مرفوعا قال:

«كانت امرأتان معهما ابناهما فذهب بابن إحداهما الذئب، فقالت صاحبتُها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرتاه فقال: ائتونى بالسكين أشقه بينهما: فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها، فقضى به للصغرى، قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية (البخارى ٢ / ١٦٦) فى قوله تعالى:

﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ﴾(١)

ومسلم ٢ / ٥٧ .. اختلاف المجتهدين فى الأقضية مسند أحمد: ٢ / ٣٢٢).

واستدل الشيخ على بطلان هذا الحديث بما خلاصته:

١ ـ داود نبى مرسل أمره الله تعالى أن يحكم بالحق.

﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾.(٢)

وهو معصوم.

٢ ـ وقد ورث سليمان داود علما وحكما فنقضه حكم أبيه رد على الله وسوء أدب وعقوق.

---

(١) سورة ص: الآية ٣٠ (٢) سورة ص: الآية ٢٦.